Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضاً . فقد أصبح الببغاءان ذات يوم وقد اغتالتهما بتراسة خينوبيبا قطة الفندق لاكونتشا ، وأصيبت الزنجيّتان بالرشح وماتتا الواحدة بعد الأخرى بفارق زمني ضئيل . وأصبح دون آنسلمو مرة أخرى وحيداً كما كان منذ تماني سنوات .

مرت عليه فترة من الوجوم ما كان ينبس خلالها ببنت شفة تقريباً ، ويكاد لا يبرح بيته . لكنه رجل ذو طباع قوية ، فسرعان ما استعاد عافيته ، وعاد إلى حياته في النادي ، وعاد إلى المجتمع . فكان يقوم من حين لآخر بجولة في البلدات ويصل حتى بيغو ، أو حتى بورتو ولاكورونيا في أحيان أخر . وعند عودته كان يُلحظ عليه السرور والانشراح دائماً . لكنه عاد ذات يوم أبكر مما هو مألوف كثيراً في تلك النزهات ؛ وانزوى في النادي ولجأ إلى خرس مطلق . أما الشيء الوحيد الذي كان يُنتزع منه فهو أنه لن يغادر البلدة بعد اليوم أبداً .

لا يدري أحد ما جرى له سواي ، لأنه لم يفصح عن ذلك لأحد آخر غيري . أما وأن دون آنسلمو قد مات ، وأن ما حدث لا يمكن إلا أن يزيد في التقدير له ، فإني أجد نفسي في حلّ من الحفاظ على السر ، وهو نفسه لم يطلب مني صيانته ولو طلب ذلك لما بُحتُ به لأي سبب كان . وسأسمح لنفسي بأن أقصّ بكلمات مختصرة ما قصه عليّ كيما أنهي حديثي .

* * *